المؤسسون: البلاد فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
وعاونت الصدور ياسم (البلاد السعودية)
في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
في ١٣٥٤/٤/١هـ - ١٩٤٦/٣/٤م
(البلاد السعودية) (عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م
رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة
السنترال العام: ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة ؛ ص.ب ٣٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس : ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد : ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس : ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

الأبناء والآباء والباحثون في تبوك
التجنيد الإجباري واجب ديني ونداء الشرف الوطني المرتقب تلبيته

تبوك - سعد الشهراني

لبيت الدعوة التي أطلقها سماحة رئيس هيئة كبار العلماء، المفتي العام للمملكة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ حول ضرورة سن التجنيد الإجباري لأبناء المملكة أصداء واسعة في أوساط الشباب وأولياء أمورهم من مواطني هذه البلاد العزيزة حيث أكد سماحته لهذا الأمر تأتي في الوقت المناسب الذي يتطلع فيه المواطن في هذا الوطن الغالي إلى إثبات وجوده في الإسهام مع حكومته الرشيدة بحب وشغف للدفاع عن وطنه وتأمين حدوده وسلامة عاصمة الحرم التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله لبحض أصحاب الفكر في اليمن الجار الشقيق مما أشعل الحماس وأيقظ روح المواطنة في أبناء هذا الشعب الوفي لقيادته ووطنه. وفي هذا السياق كان لـ(البلاد) هذا الاستطلاع لآراء شباب منطقة تبوك وأولياء أمورهم الذين لم يكونوا أقل حماسا من أبنائهم استعدادا لتلبية هذه الدعوة الصادقة المباركة .. حيث أوضح الشاب الطالب الأكاديمي بدر عايض العنزي بقوله "لقد تلقيت هذه الدعوة ببالغ السعادة وكان سروري بها يرقى إلى أمنيتي الأولى في حياتي وهي تلبية نداء الوطن كيف ما كان هذا النداء وعلى أي صفة في سبيل أن أكون أحد جنود هذا الوطن الحبيب الذين يدافعون عن عزته وكرامته وبقاء رايته مرفوعة للأبد، لأبناء الدين وكلمة الحق ."ثم أضاف العنزي قائلا: " إن فكرة التجنيد الإلزامي هي في حقيقة الأمر مطلب كل شاب سعودي مخلص للبيك ووطنه ودائما ماتراودني وتخامر ذهني في الشرف الذي لا يعادله شرف " فيما تحدث الاستاذ عبد العزيز آل عبد الدائم أحد كبار موظفي إمارة منطقة تبوك وولي أمر شباب في سن المعلمة، والعمل قائلا: "لقد كان لدعوة سماحة المفتي العام حفظه الله الأثر البالغ في نفوس أبنائي الذين ما إن سمعوا نداء التجنيد الإجباري إلا وبدأوا في تهيئة أنفسهم لهذا الأمر بكل سعادة وسرور وتمنيت في حقيقة الأمر أن تكون اشتراطات التجنيد الإجباري تتطبق على من هم في مرحلتي العمرية لكان تحقق لي أن أزامل أبنائي وأبناء إخوتي في هذا الواجب الوطني" . وأضاف آل عبد الدائم مبينا أهداف التجنيد الإجباري قائلا : إن إلزامية التجنيد تعني إلزامية أن يكون الشاب على قدر وافٍ من تحمل المسؤولية تجاه وطنه وقيادته وقبل ذلك دينه بكل عزيمة واقتدار على مختلف الأصعدة والميادين وتحريك مكامن هذا الإحساس لا يأتي إلا من خلال كبح جماح هوى النفس وتحريك مكامن العطاء والحماس لدى الشاب المقبل على الحياة العملية" .

أما الأستاذ علي بن سالم الشهوري أحد منسوبي جامعة تبوك فقال: "التجنيد الاجباري معمول به في العديد من الدول العربية والاسلامية والعالمية أيضا بهدف تهيئة جيل الشباب قبل دخولهم معترك الحياة تهيئة" جيدة من اجل تحملهم المسؤولية بكل اقتدار وهذا في حقيقة الامر ما يدعو له ديننا الاسلامي الحنيف حيث حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على تعليم الفتى، وتعويده على الخشونة لا يقرنا نمي اليدى (الخشونة) فان النعم لا تدوم) من هذا المنطلق جاءت دعوة سماحة المفتي العام للتجنيد الاجباري بهدف بناء الجيل الصاعد بناءا جيدا وغرس روح المواطنة لديهم وتنميتها من خلال هذا الأمر وقد سمعت كثيرا بهذه الدعوة وسعد معي الكثيرون من الشباب لكون التجنيد الاجباري بعد فرصة لكل شاب أن يمتحن قدراته في مختلف المجالات الحياتية كما يعد فرصة أيضا أن يؤدي كل شاب مخلص لدينه ووطنه ومليكه واجبه الوطني لينال شرف هذا الواجب."

فيما قال الشاب تركي بن عطا الله عياش الشراري بأنه ينتظر بفارغ الصبر اطلاق التجنيد الاجباري لأن ذلك يعد خدمة وطنية وشرف لا يعادله شرف ويعد ذلك فرصة مواتية للشاب أن يخرض غمار حياة الجندية ويطقى تعاليمها من خلال انخراطه في هذا السلك العسكري. وأضاف الشاب الشراري انه منذ قد أدبت واجبي الوطني تجاه هذه البلاد العزيزة وتجاه قيادتنا الرشيدة أعزها الله وأيدها بنصره."

الطالب الجامعي بندر مد الله عياش الشراري أكد أن الاقبال على التجنيد الاجباري في المملكة سيكون اقبالا نوعيا لكون الشباب في مجتمعاتنا المختلفة يتعطشون الى مثل هذه الاعمال التي تصب في مصلحة الوطن والشواهد على ذلك كثيرة وهو ماتطالعه في وسائل الاعلام المختلفة من اخبار لمجموعات كثيرة من مناطق مختلفة في مجالات العمل التطوعي وهذا في حقيقة الامر يعطينا مؤشرا واضحا يدل على مدى حب الشاب السعودي لوطنه وقيادته وحجم تضحياته وها هي دعوة التجنيد الاجباري نرى وسمع تداعياتها في الاوساط الشبابية حتى لا نكاد نسمع أن هناك شبابا سعوديا لم يستحسن هذه الدعوة المباركة من سماحة المفتي العام للمملكة ولأنا الان على وشك دخول معترك العمل لمقرب تخرجي من الجامعة وأدعو الله ان يمكنني من الانخراط في هذا السلك الشريف وأن استطيع أن أقدم لوطني ما يمليه علي واجبي وموافقتي كسعودي وأن أكون أحد الذين نالوا شرف خدمة التجنيد الاجباري في وطني" .

فيما قال الشاب يوسف مد الله العزام "في حقيقة الامر نحن نشب شباب هذا الوطن الغالي مجندون لخدمته نشأنهم مبنية على روح الوفاءة وغرس في نفوس أفهمهم من قبل أبائهم وأمهاتهم حب الوطن وقيمة التضحية من أجله فلن يكون هناك صعوبة في عملية استدعاء هؤلاء الشباب للخدمة الالزامية بل من المؤكد أن الشباب أنفسهم سوف يهرولون إلى نقاط التجنيد لتسجيل أسمائهم من أجل نيل هذا الشرف. وأضاف:" وأنا شخصيا أستحتني هذه الدعوة التي نادى بها سماحة المفتي العام وأشعر أن الوقت مناسب خلال الأشهر القادمة لتفعيل برامج التجنيد الاجباري فالحماس في حقيقة الامر يلقد في نفوس المواطنين بصفة عامة جرا، أحداث عاصفة الحزم التي نادى بها خادم الحرمين الشريفين. حفظه الله. لذا يجب أن تكون الاستجابة لهذه الدعوة في أسرع وقت ممكن قبل أن تستكن الأمور وتعود الأوضاع كما كانت عليه ويركن شبابنا إلى الدعة والفراغ ثم اختتم طارق الحربي حديثه بالدعاء، أن يحفظ لهذا الوطن أمنه واستقراره في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي العهد أ سميع مجيب .

وكان آخر مطافنا بين الشباب المنتظرين المتعطشين للتجنيد الاجباري وأولياء أمورهم الآباء، الذين رحبوا وأستبشروا خيرا بدعوة سماحة المفتي العام عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ رئيس هيئة كبار العلماء، والمفتي العام للتجنيد الاجباري في منطقة تبوك أن التقينا بأحد العسكريين المتقاعدين من قطاع الأمن العام وهو سعيد بن عبدالله بن حويل الذي قال : "بداية أود أن أدعو الله العلي العظيم أن يحفظ بلادنا وأمتنا من كل مكروه وأن يعز قيادة هذا الشعب ويؤيدها بنصره إنه سميع مجيب أما فيما يتعلق بدعوة سماحة المفتي للتجنيد الاجباري فهي دعوة لقيت استجابة منقطعة النظير بين أوساط الشباب وأوساط الآباء، و الأمهات فقد رحب بها الجميع منتظرين البدء في تنفيذ واعتماد أنظمتها وأتوقع أن تجنيده ما يكفيه ليكون مدركا واعيا بأدواره الحياتية فيراعيه بعد ذلك سوق العمل في أي قطاع وقد اعتمد على نفسه إعتمادا كليا ليظل يؤدن الله ناجحا طوال حياته." وأضاف سعيد بن عبدالله مؤكدا أن جميع أبنائه مرحبين ومتأهبين لأداء هذه الخدمة الوطنية منتظرين إشارة الانطلاق إلى هذا الواجب الوطني ليحظوا بهذا الشرف العظيم .
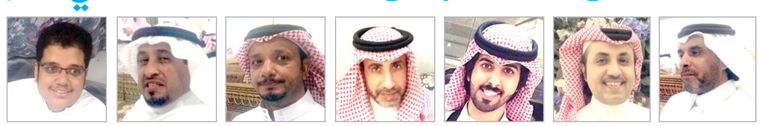
المواطنون والشباب السعودي يؤيدون ويرحبون بالتجنيد ويؤكدون:
نحن فداء الوطن . . وتحت راية ولي أمرنا سمعا وطاعة